DOI: 10.21608/pssrj.2022.97543.1146

برنامج مقترح قائم على استراتيجية الاثراء الوسيلي لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي الطالب معلم في تدريس التربية الموسيقية

A proposed program based on the instrumental enrichment strategy to develop some future thinking skills for the student as a teacher in the teaching of music education

إعداد

منى مصطفى زيتون

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

برنامج مقترح قائم على استراتيجية الاثراء الوسيلي لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي الطالب معلم في تدريس التربية الموسيقية

إعداد

منى مصطفى زيتون

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

المستخلص:

هدفت الدراسة الي الكشف عن فاعلية تدريس البرنامج المقترح القائم على استراتيجية الاثراء الوسيلي في مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب معلمي التربية الموسيقية الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد. اعتمدت على استخدام المنهج الوصفي الذي استخدم في تحديد مهارات التفكير المستقبلي التي تحتاج إلى تنمية والمنهج شبه التجريبي الذي استخدم لتحديد فاعلية البرنامج المقترح باستخدام اداه البحث وهي اختبار مهارات التفكير المستقبلي واظهرت النتائج وجود تنمية في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المعلمين الفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية عينة البحث لصالح التطبيق البعدي واوصت الدراسة بضرورة الابتعاد كل البعد في التدريس للطلاب المعلمين عن الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين والاهتمام باستخدام الطرق الحديثة في التدريس التي تتناسب مع قدرات واهتمامات الطلاب المعلمين وأن تعمل وزارة التربية ومديرياتها على إعداد برامج تدريبية للمعلمين والمدرسين على كيفية استخدام استراتيجية الاثراء الوسيلي في تدريسهم مناهج التربية الموسيقية ووضع الخطط لتطبيق هذه الاستراتيجية في التدريس والاستفادة من الدليل الذي اعدته الباحثة إثراء كتب التربية الموسيقية والمقررات بالمراحل التعليمية المختلفة بالأنشطة الاثرائية المعدة وفق استراتيجية الاثراء والوسيلي وإعداد دروس على وفق الاستراتيجيات ونماذج التدريس الأخرى.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية ، الاثراء الوسيلي ، التفكير المستقبلي ، الطالب المعلم ، التربية الموسيقية.

A proposed program based on the instrumental enrichment strategy to develop some future thinking skills for the student as a teacher in the teaching of music education

By

Mona Mustafa Zaitoun

Assistant Professor, Department of Educational Sciences, Faculty of Specific Education, Port Said University

Abstract:

The study aimed to reveal the effectiveness of teaching the proposed program based on the instrumental enrichment strategy in the Music Education Teaching Methods course in developing some future thinking skills for students of music education teachers, fourth grade, Faculty of Specific Education, Port Said University. It relied on the use of the descriptive approach that was used to determine the future thinking skills that need to be developed and the quasi-experimental approach that was used to determine the effectiveness of the proposed program using the research tool, which is the test of future thinking skills. The study recommended the necessity of moving away from the traditional methods in teaching students teachers from the traditional methods that depend on memorization and indoctrination, and paying attention to using modern methods of teaching that are commensurate with the abilities and interests of student teachers, and that the Ministry of Education and its directorates should prepare training programs for teachers and teachers on how to use the strategy Al-Wasili enrichment in teaching them the curricula of music education and setting plans to implement this strategy in teaching and to benefit from the evidence prepared by the researcher, Enriching music education books and courses in the different educational stages with enrichment activities prepared according to the enrichment and Wassili strategy, and preparing lessons according to other strategies and teaching models.

key words:

Strategy, instrumental enrichment, future thinking, student-teacher, music education.

مقدمة البحث:

شهدت العصر الحديث العديد من التطورات المعرفية التي انعكس تأثيرها على عمليتي التعليم والتعلم والاهتمام بتطوير المناهج الدراسية وإعداد المتعلمين وفكرياً ليتمكنوا من تقديم وجهة نظرهم، ورسم مستقبلهم على أساس علمي سليم.

وتحتل التربية الموسيقية مكانة متميزة بين وسائل التربية لسرعة وسهولة تأثيرها على إيقاظ الحس الجمالي والارتقاء بسلوك المتعلم وبث القيم والتركيز على تنمية مهارات التفكير لديه لمواصلة حياته بخطط مدروسة ومخطط لها مسبقاً، لأنها تختلف عن غيرها من المقررات الأكاديمية الأخرى حيث تتطلب قدرات عقلية لصقل المواهب وتنمية القدرات، بالإضافة أنها مادة فن راقي يستدعي استخداما راقياً في التعامل معها لمساهمتها في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات من خلال الخبرات الموسيقية كالعزف ، والأداء الجماعي أو الفردي، والاستماع والإيقاع الحركي، والصولفيج الإيقاعي والغنائي. (عنايات خليل، ٢٠٠٠ ، ٥-١٤).

وزاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتنمية التفكير المستقبلي في جميع دول العالم من خلال العملية التربوية والتعليمية . حيث نادى العديد من الخبراء التربويين بضرورة اعداد المعلم وتدريبه، ليكون قادراً على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تستند إلى نظريات التعلم التي تهتم بالمتعلم ، وبكيفية بناء المعرفة لديه بطريقة تنمي التفكير المستقبلي. (ماجد وصفي حرب وآخرون، ٢٠١٠: ٥٦).

ونظراً لأهمية التفكير المستقبلي فقد أعلنت لجنة السياسات التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦١ م أن الهدف الذي يتقدم كل الأهداف التعليمية هو تنمية القدرة على التفكير المستقبلي لدى المتعلمين ، لأهميته في التغلب على المشكلات المستقبلية ، وفي أوروبا تزايد الاهتمام بالدراسات المستقبلية فظهر مركز الدراسات المستقبلية بباريس وانفردت سويسرا في عام ١٩٧٣م بإنشاء وزارة للمستقبل تابعي لمجلس الوزراء، وتعددت مداخل الدراسات المستقبلية في التعليم فقد قدم Marien & Zinglar سلسلة من الدراسات وعدداً من المداخل التي يمكن بواسطتها تحديد صورة مستقبل التعليم . (إدجار حول، ٢٠١٣، ص ١٠).

وتناولته العديد من الدراسات العربية والاجنبية بالدراسة مثل دراسة سماح محمد اسماعيل (٢٠١٤) للتعرف على فاعلية برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية، ودراسة محمد فرغلي (٢٠١٥) عن نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند على المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع ، وقد توصلت الدراسات السابقة لأهمية تنمية التفكير المستقبلي للطلاب بمراحل التعليم والمواد الدراسية المختلفة ، حيث ترتكز العملية التدريسية على اختيار استراتيجيات

وطرائق التدريس وأساليبه الحديثة الملائمة للموقف التدريسي والتي قد يكون لها أثر فعال وملموس في مواكبة التقدم العلمي والتقني وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في عملية التدريس .(سهاد أكرم، ٢٠١٥).

ويعد الأثراء الوسيلي من الاستراتيجيات الحديثة التي تتمثل بإجراءات تدريسية يمكن اتباعها داخل الصف أو خارجه، وتتيح الفرصة لاختيار ما يناسب محتوى المقرر وطبيعة ما يتضمنه من مفاهيم ومهارات وأحداث تهدف إلى تطوير القدرة على التعليم المستقل وتحويل التدريس من تلقين معلومات إلى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين واستخدام تلك المهارات في فهم المشكلات التي تواجههم حاضراً ومستقبلاً والتغلب عليها. (بثينة بدر ، ٢٠١٠)

واهتم العديد من الباحثين بإجراء الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بعض أنماط التفكير مثل التفكير الإبداعي، الجانبي، الاستنباطي كما بالدراسات الحالية: دراسة (وفاء محمود عبد الرازق، ٢٠١٨) التي هدفت الكشف عن اسهام عادات العقل في التنبؤ بالتفكير الإيجابي لطلبة الجامعة، وأيضا دراسات تناولت عادات العقل في تنمية التفكير الإبداعي، وتوصلت إلى وجود علاقة بينهما مثل دراسة كل من: (حيدر طراد، ٢٠١٢، مرفت كمال، ٢٠١٤)، بالإضافة إلى دراسة (محمد عبد الرؤوف، ٢٠١٦) التي أجريت بهدف التنبؤ بالتفكير الجانبي من خلال عادات العقل وأوصي بدراسته بإجراء دراسة تجريبية للتأكد من صحة تنبؤه ، بينما هدفت دراسة (سميحة الخرشة، ٢٠١٨) إلى الكشف عن أثر استراتيجية تدريس قائمة على عادات العقل في تحسين مهارات التفكير الاستنباطي .

ومما سبق ذكره ترى الباحثة أن التفكير هو السبيل الوحيد لتقدم الإنسان وتقدم الأمم ، ويعد التفكير المستقبلي من أهم أنواع التفكير التي يجب مراعاتها عند كل أفراد المجتمع وبصفة خاصة مرحلة إعداد معلمي التربية الموسيقية وذلك لإعدادهم للتعامل مع فئات مختلفة من الطلاب ، وذلك من أجل اخراج معلم قادر على مواجهة التحديات المستقبلية في التدريس . فالتفكير المستقبلي أصبح من الأمور الحتمية الواجب تنميتها لدى جميع فئات المجتمع بدءاً من الأطفال بالروضة مروراً على طلاب وطالبات المدارس والجامعات والتركيز على إعداد المعلمين والمعلمات في جميع التخصصات بصفة عامة ومعلمين التربية الموسيقية بصفة خاصة. (Laura & Garcia ,2021)

وهذا ما أكده (محسن عبد القادر، ٢٠١٨، ص٥٢) أنه إذا كان تعليم وتنمية التفكير المستقبلي لدى المتعلمين مهم وضروري في جميع المراحل التعليمية ومن خلال مختلف المناهج الدراسية فإن تنميته لدى الطلاب المعلمين في مرحلة الاعداد أصبح أمراً في غاية الأهمية باعتبارهم حجر الزاوية لتحقيق الأهداف المرجوة.

لذا رأت الباحثة أننا بحاجة إلى إعداد معلمي التربية الموسيقية واعيين يتسمون بالقدرة على التفكير في مجالات عديدة ومواجهة المشكلات المستقبلية في تدريس التربية الموسيقية والوصول إلى حلول إبداعية وتنمية مهارتهم نحو التفكير المستقبلي نظراً لدورهم المتميز في التفاعل مع فئات المراحل التعليمية المختلفة .

وأنهم بحاجة ماسة إلى إكسابهم لهذا النوع من التفكير الذي يساعدهم على التنبؤ، والتوقع للمشكلات المستقبلية والقدرة على التفكير المرن والوصول إلى حلول لها يتوافق مع المجتمع والبيئة ومن هنا دعت الحاجة لإجراء البحث الحالي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين التربية الموسيقية خلال عملية اعدادهم من خلال برنامج تدريبي قائم على الإثراء الوسيلي .

كما أكدت (هيام أبو المجد & لمياء القاضي، ٢٠١٢، ص٢٢٥) أن التفكير المستقبلي يعد أحد أنماط التفكير التي تتطلب الحياة في عصر ما بعد الحداثة بهدف التطور المستمر نحو الأفضل لمواكبة خصائص العصر التقني وتحدياته المستقبلية.

-**الإحساس بالمشكلة:** نبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلى:

١- من خلال المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة مع طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية وعدد طلابها (٣٥) طالب وطالبة، وطرح خلالها السؤال التالي : هل تمتلك مهارات التفكير في المستقبل؟ وكانت إجابات أكثر من (٨٠%) منهم أنهم حتى لا يعرفون هذه المهارات ، ومن ثم وضح أنهم لا يملكونها ، وأن تفكيرهم في المستقبل يشوبه الغموض.

٢- قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية غير مقننة مع عشرة من موجهي التربية الموسيقية ، وعشرة من معلميها من المشهود لهم بالكفاءة حيث طرح عليهم سؤالين الأول: هل يمتلك أبناؤنا الطلاب مهارات التفكير المستقبلي؟ والثاني : هل مناهج التربية الموسيقية وخاصة الأناشيد المدرسية والأغاني ، والقصص الموسيقية الحركية تسعي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين ؟ وكانت الاجابة بلا في السؤالين من أكثر من (٩٠%) من عينة المقابلة .

٣- من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في الموضوعات المتعلقة بالبحث الحالي وجدت أن دراسة كل من (لينا أبو صفية،٢٠١٢م)، ودراسة (سلوى عمار،٢٠١٥م)، ودراسة إيمان عبد الوارث (٢٠١٦م)، ودراسة إيمان ابو موسى (٢٠١٧م) أشارت إلى وجود قصور في مهارات التفكير المستقبلي وغياب الاهتمام بهذه المهارات عن المناهج الدراسية والاهتمام بالماضي والحاضر اكثر من المستقبل . (سامية موسي و سعاد أحمد ،٢٠٠٧)،(حسنيه غنيمي وسعاد أحمد، ٢٠٠١)، (أسامة خلاف، ٢٠٠٢) قد أوصت بضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة في التدريس، بينما أوصت دراسة كل من (أمجد زكريا، ٢٠٠٨)، (أميرة فرج،

١٩٨٩) على أهمية تنمية مهارات التربية الموسيقية لدى الطلاب حيث تعمل على بناء شخصيتهم ، وتعديل سلوكهم واتجاهاتهم سواء من الناحية الشخصية أو الوجدانية أو الجسدية أو العقلية .

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالب معلم شعبة التربية الموسيقية بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد ، بالإضافة إلى القصور الواضح في استخدام استراتيجيات التدريس لهؤلاء الطلاب المعلمين والتي لا تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم المستقبلية . والاعتماد على الاستراتيجيات التقليدية وعدم الاهتمام باستخدام استراتيجيات تدريسية تسهم في تنمية هذه المهارات ، وذلك على نحو ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة محمود محمدين (٢٠١٠)، ورمضان المنتصر (٢٠١٣). وبناءاً على ما سبق حاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي : ما فاعلية برنامج مقترح قائم على الإثراء الوسيلي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي للطلاب معلمي التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١- ما مهارات التفكير المستقبلي اللازم تنميتها لدى الطلاب معلمي التربية الموسيقية الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد؟

٢- ما أسس البرنامج المقترح تدريسه باستراتيجية الاثراء الوسيلي لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب معلمي التربية الموسيقية الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد؟

٣- ما فاعلية تدريس البرنامج المقترح باستراتيجية الاثراء الوسيلي لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب معلمي التربية الموسيقية الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد؟

أهداف البحث:-

يسعي هذا البحث إلى تحقيق الكشف عن فاعلية تدريس البرنامج المقترح القائم على استراتيجية الاثراء الوسيلي في مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب معلمي التربية الموسيقية الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.

أهمية البحث:- قد يفيد هذا البحث:

- معلمين التربية الموسيقية: وذلك من خلال الاستفادة من البرنامج بما يشمله من أهداف ومحتوى ووسائل وأنشطة تعليمية وأساليب التقويم في التربية الموسيقية ، وتقديم دليل لمعلمي التربية الموسيقية يوضح

كيفية التدريس باستخدام الاثراء الوسيلي داخل محاضرات مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية لتنمية خبراتهم التعليمية .

- الطلاب المعلمين : وذلك من خلال إثراء الطلاب المعلمين بتطبيق التربية الموسيقية في المواقف الحياتية ، وتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية .
- مخططي المناهج الدراسية : وذلك من خلال تقديم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي اللازم تنميتها للطلاب معلمي التربية الموسيقية من خلال مقرر طرق التدريس ليتم الاستفادة منها عند تصميم مناهج التربية الموسيقية ، وتزويد القائمين على إعداد وتطوير مناهج التربية الموسيقية ببعض الجوانب والموضوعات والأفكار التي قد تثري موضوعات التربية الموسيقية والتي يمكن دمجها مع موضوعات المقرر أو عرضها منفصلة كتدريبات وأنشطة .
- الباحثين : من خلال تناول مداخل جديدة تناسب الطلاب المعلمين . تقديم المجال أمام الباحثين لإعداد وتطبيق برامج أخرى لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى المتعلمين بمراحل تعليم مختلفة ، وتقديم اختبار لقياس مهارات التفكير المستقبلي من خلال موضوعات مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية لدى الطلاب المعلمين .

فروض البحث: حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في المهارات الي يقيسها ككل .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار في كل مهارة على حدة.

حدود البحث:- اقتصر البحث الحالي على:-

- الحدود البشرية: عينة من طلاب وطالبات المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد . مقر عمل الباحثة .
- الحدود المكانية: محافظة بورسعيد, كلية التربية النوعية .
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٠/ ٢٠٢١) .

- الحدود الموضوعية: بعض مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب شعبة التربية الموسيقية ، وبعض الوسائل الإثرائية التي حددها بعض الدراسات والبحوث والتي تناسب الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة خلال تدريس مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية .

منهج البحث:-

اعتمد هذا البحث على منهجين : الأول المنهج الوصفي الذي استخدم في تحديد مهارات التفكير المستقبلي التي تحتاج إلى تنمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الموسيقية بالفرقة الرابعة ، والثاني : المنهج شبه التجريبي الذي استخدم لتحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية الاثراء الوسيلي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد عينة البحث .

أدوات البحث:- اعتمد البحث الحالي على نوعين من الأدوات هما:

١- مواد تعليمية: وشملت:

- قائمة بمهارات التفكير المستقبلي .
- دليل الطالب الذي تتضمن الأنشطة التي يقوم بها الطالب المعلم .
- دليل القائم بالتدريس للبرنامج المقترح الذي يوضح كيفية تدريس مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية باستخدام استراتيجية الاثراء الوسيلي .
- البرنامج المقترح في مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية الاثراء الوسيلي .

٢- أدوات قياس :

١- اختبار مهارات التفكير المستقبلي . (من إعداد الباحثة)

إجراءات البحث: سار البحث الحالي وفق الإجراءات التالية :-

١- عرض الإطار النظري والدراسات السابقة في مجالات البحث .

٢- إعداد اختبارا لقياس مهارات التفكير المستقبلي لطلاب عينة البحث .

٣- القيام بالإجراءات التطبيقية الآتية :

- تحديد التصميم التجريبي الملائم للبحث وعينته .
- تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي تطبيقاً قبلياً .
- تدريس البرنامج وفق خطوات استراتيجية الاثراء الوسيلي.

- تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي تطبيقاً بعدياً .

رابعاً : تصحيح الاختبار والتوصل للنتائج وتفسيرها .

خامساً : تقديم التوصيات والبحوث المقترحة .

مصطلحات البحث:-

فيما يلى بعض المصطلحات التي سيتم استخدامها في هذا البحث :

الإثراء الوسيلي Instrumental Enrichment : تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه استخدام وسائل اثرائية متنوعة في موضوعات مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية والأنشطة التي تفوق ما يعطى في المقرر عادةً ، وتتضمن تلك الخبرات ، موضوعات إضافية تثري حصيلتهم بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها بتوجيه القائمين بالتدريس ومعلمين التربية الموسيقية ، وليس بشكل عشوائي .لتنمية و تزويد الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية في مقرر طرق التدريس .

التفكير المستقبلي :Future Thinking : تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه العملية العقلية التي تهدف الي إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات ، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة.

مهارات التفكير المستقبلي : Future Thinking Skills : تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الأداءات العقلية التي يمارسها الطلاب معلمي التربية الموسيقية بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد بدقة وسرعة وإتقان مثل : مهارة التصور ، ومهارة التنبؤ ، ومهارة التوقع ، ومهارة حل مشكلات التدريسية المستقبلية أثناء دراستهم محتوى مقرر طرق التدريس التي تضمنها البرنامج المقترح وفق إجراءات استراتيجية الاثراء الوسيلي للتوصل إلى رسم تصور للمستقبل بناء على ما يتوافر لديهم من معلومات عن الماضي والحاضر .

الإطار النظري :-

أولاً- الأثراء الوسيلي :

الإثراء هو إعطاء المتعلمين خبرات أكثر تنوعاً وتقدماً ، من خلال دراسة بعض الموضوعات بتوسع أو عمق أكبر ، وحل بعض المشكلات. ويعرفه البعض على أنه " إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلاب العاديين حتى تتلاءم مع الفائقين في المجالات المعرفية والانفعالية والنفس حركية. (طارق هاشم خميس، ٢٠١٩) ، كما يعرف الأثراء الوسيلي بأنه أسلوب يسمح للطالب التعرف على المقررات التي يدرسها مع أقرانه ولكن بعمق واتساع، أي أنه برنامج يتضمن تنظيم مجموعة من الخبرات بشكل إثرائي تخدم

تعميق المعرفة لدى الطالب المعلم ويكون مناسباً لمستوى الطالب العقلي والمعرفي ، حتى يساعده على تنمية مهاراته ومواهبه العقلية بكفاءة أكبر.

ومن الشروط الواجب توافرها في مناخ الإثراء الوسيلي (طارق هاشم خميس، ٢٠١٩):

- استخدام التكنولوجيا التربوية.
- الإثراء عن طريق أنشطة متنوعة تتحدى قدرات الطلاب.
- الاعتماد على الدراسات المستقلة.
- الإكثار من الزيارات الميدانية.
- الإكثار من النشاطات التي تحفز ذهن الطلاب.

ويحدد (علي حسين عطيه ، ٢٠١٩) أسس بناء أنشطة الإثراء الوسيلي :

١- تفادي نقاط الضعف المسببة للمشكلات التي يواجهها المتعلمين, وتلقي الضوء على التفكير المجرد والإنتاج الإبداعي.

٢- تحظى بالتقدير والتعزيز من قبل المعلم لاستمرار السلوك الابداعي .

٣- تقوم على استثمار القدرات المتنوعة للمتعلمين.

٤- تركز على إشباع الاهتمامات واستثمار مواطن القوة لدى المتعلمين إضافة إلى توفيرها لتحديات متنوعة ومتفاوتة وقادرة على تحفيز هؤلاء المتعلمين.

وهناك العديد من الأنشطة التي يمكن أن يهيئها المعلم لطلابه ويكون لها أثر كبير في الارتقاء بمعارفهم واهتماماتهم وقدراتهم، ومن هذه الأنشطة ما يلي (مي فتحي حسن، ٢٠١٧):

(1) الرحلات والزيارات: أي زيارة المناطق ذات المعالم الأساسية في الريف والمدينة والتي باستطاعة المعلم الماهر أن يوظفها علي أفضل وجه ممكن لإفادة طلابه من خلال اكتشاف بعض النواحي التي تهم المتعلمين خاصة حيث يشجعهم المعلم علي القيام بدراسة أكثر عمقاً وتفصيلاً لما يشاهدون وعلي تسجيل نتائج هذه الدراسة ومناقشتهم فيما توصلوا إليه من نتائج.

(2) برامج القراءة الفردية الموجهة: حيث إن تعريف المتعلمين بالكتب الجيدة قد يفيدهم فائدة كبيرة ، ولكي تتحقق لابد من أن نوفر لهم المساعدة والتوجيه وأن نشجعهم حتى تكون القراءة أمراً محبباً لديهم.

(3) الحلقات والندوات الدراسية: حيث تلجأ بعض المدارس إلي عقد حلقات دراسية للمتعلمين حيث يتلقون دروساً خاصة في بعض المجالات كالكتابة الابتكارية والأدب والعلوم والرياضيات، ولا يسمح للطلاب بالاشتراك في هذه الحلقات إلا بعد إنجازهم لواجباتهم الدراسية العادية.

(4) النوادي المدرسية : وتستطيع المدرسة أن تشجع النوادي المدرسية التي يشارك فيها التلاميذ بعد انتهاء فترات الدراسة أو في أوقات فراغهم، ومثل هذه النوادي التي تقوم علي أساس ميول التلاميذ تزيد من تحمس الطلاب ورغبتهم في التعلم، ويستطيع المعلم الماهر أن يربط بين نشاط الطلاب في النادي وبين الموضوعات التي يدرسونها في فترات الدراسة، وبذلك يجعل لكليهما معني وقيمة بالنسبة للطالب .

(5) الإثراء باستخدام وسائل وأساليب التكنولوجيا الحديثة والحاسب الآلي: مثل استخدام التسجيلات والأفلام المصورة .

وللإثراء عدة مزايا منها ما يلي (هيثم عبد الله ، ٢٠١٥) :-

(1) المرونة: حيث يمكن استخدامه مع جميع الطلاب باختلاف مستوياتهم واستخدام أنشطة الدراسة المستقلة وحل المشكلات بطرق ابتكاريه وفرص التعلم الذاتي.

(2) وسيلة لتفريد التعليم: حيث يمكن تقديم الخبرات الإثرائية التي تتفق مع ميول الطلاب ورغباتهم، فكل طالب يمكنه الحصول علي الخبرة التعليمية التي تتفق وميوله الخاصة.

(3) يمكن تقديم الإثراء في مواقف مختلفة: سواء داخل المدرسة أو خارجها، سواء في مدارس خاصة أو فصول خاصة أو في إطار المدارس العادية بالاستعانة بحجرات المصادر، كما يمكن أن يتم الإثراء خارج المدرسة في الجامعات ومراكز البحوث ومراكز مصادر تعليم المتفوقين.

(4) تتيح فرصة للتعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى في المجتمع حيث يحدث تعاون بينهما في تقديم الخدمة التربوية للمتفوقين وهذا التعاون والتكامل أمر مهم ينادي به العديد من التربويين.

(5) لا تحتاج إلي تعديل تنظيمي أو إداري – خاصة في حالة الفصول العادية – كما أنها تسمح ببقاء الطالب المتفوق مع زملائه (المتفوقين أو العاديين) من نفس فئة عمره الزمني مما له آثار إيجابية علي نموه ونضجه النفسي.

ومن نماذج تصميم الأنشطة الإثرائية (رضا مسعد السعيد ، ٢٠٠٠) :

- نموذج مصفوفة الإثراء لتاننبيوم **Tannenbaum,s Enrichment Matrix**

يستهدف هذا النموذج الطلاب الذي يبدو عليهم مبكراً علامات التميز في مستقبلهم, وأن الإثراء للمتفوقين يتطلب برامج خاصة عن المنهج النظامي لتلبية الاحتياجات الخاصة بهم.

ويرتكز على تعديل المحتوى وتوسيع المجال المعرفي ويتطلب ذلك تكثيف وتسريع المحتوى الرئيسي للمواد التقليدية. وتوسيع الكفاءات والمهارات ويتطلب ذلك توفير أدوات للتعلم التي يحتاجها التلميذ ليكون تلميذاً ماهراً. ودعم المنهج الاختياري ويتطلب ذلك توفير أنشطة من جانب المعلم يختار التلميذ ما يناسبه منها. ويشمل البرنامج على أنشطة إثرائية داخل المدرسة وخارجها.

- نموذج دي بونو De Bono : يهتم هذا النموذج بتعليم مهارات التفكير وروعي في هذا البرنامج أن تكون الأنشطة متنوعة في شكلها ومضمونها وتمثل أنشطة للتسلية , وأنشطة تتصل بحياة الإنسان وأخرى تتصل بظروفه وأحواله (أي مزيج من الأنشطة ذات القيمة الكبيرة على المدى البعيد) وهذا من شأنه أن يعزز فهم الأطفال، وحينما يطمئن إلى أنهم استطاعوا استخدام جميع إمكانات عملية التفكير , وأصبحوا يستعملونها في حل قضاياهم ومعالجة مشكلاتهم الطارئة, بالتالي يتحقق الهدف بأن تصبح هذه الإمكانات قابلة للتطبيق في شتى مجالات الحياة اليومية التي يعيش الإنسان أحداثها . ويرى دي بونو De Bono أن برنامجه جعل مهنة المعلم في فصله سهلة وميسرة للغاية .

• نموذج الإثراء الوسيلي Instrumental Enrichment Program

أعده فورتشين وآخرون Feuresteein , and R.et al . 1986 ويهدف إلى إكساب المتعلمين مهارات معرفية متنوعة, وإلى التعديل في بنيتهم المعرفية والوصول بهم إلى مستويات أعلى من التفكير ويركز هذا البرنامج على مجموعة من الأسس التالية (سالم محمد عبد الكريم ، ٢٠١٨):

١- التعليم بواسطة الخبرة الوسيطة: حيث يرى أن الحرمان المبكر من هذه الخبرة الوسيطة يؤدي إلى إعاقة النمو المعرفي للطفل, ويعد الآباء والمعلمون هم وسطاء الخبرة الوسيطة لدى الطفل في تعامله مع الحاجة, والخبرة الجديدة فهم الذين يختارون ما يجب أن يقدم لطفل وما يجب تجنبه, فالوسيط يستطيع أن يمنح الطفل أنشطة لا يمكن أن يصل إليها مباشرة بنفسه, فالاستخدام الأمثل والمناسب للتعليم بالخبرة الوسيطة يستطيع زيادة السعة العقلية للطفل مما يؤدي إلى عملية النمو والتعديل المعرفي.

٢- قابلية التعديل المعرفي: وتعني التغيير في البنية النفسية والذي يحدث للكائن الحي عن طريق دخولها برنامج مقصود يساعد في عملية النمو المستمر.

الأساس النظري الذي يقوم عليه الإثراء الوسيلي :

بني فورشتين برنامجه على عدة مفاهيم باعتبارها منطلقات الإثراء الوسيلي يمكن عرضها فيما يلي :

١- التمييز بين ما يسمي " النظام المغلق " والنظام المفتوح في الكائن الحي .

٢- نظرية التعلم بالخبرة الوسيطة (Mediated learning experience theory MLE).

٣- التعديل المعرفي (Cognitive modifiability).

٤- أسلوب تقييم القدرة على التعلم The learning potential assessment device

٥- الخريطة المعرفية (Cognitive map)

خطوات تنفيذ برنامج الإثراء الوسيلي :

وللمعلم دوراً هاماً في دروس الإثراء الوسيلي وفق مراحل استراتيجية الإثراء الوسيلي كما يلي (إيمان عبيد ، ٢٠١٠):

أولاً : مرحلة الاعداد للدرس Preparation for the lesson

في هذه المرحلة يتم تحديد أهداف الدرس في صورة إجرائية وكذلك تحديد أوجه التعلم ، والمفاهيم ، والمصطلحات المرتبطة بالدرس ، والأمثلة التي يتم تطبيقها في الموضوعات الدراسية ووضع خطة لتقديم الدرس بحيث تتسم بالمرونة وفي هذه المرحلة ايضا يتم تنظيم مقاعد التلاميذ بشكل يسهل متابعته أثناء العمل المستقل ولتسهيل عملية التفاعل بين المعلم وتلاميذ الفصل التأكيد على أهمية زيادة الدافعية لدى التلاميذ المشاركين في البرنامج وتنظيم الوقت والمرونة تبعاً لحاجة التلاميذ .

ثانياً : مرحلة تقديم الدرس Presentation of the lesson

تمر هذه المرحلة بخمس خطوات رئيسية كما يلي (سالم محمد عبد الكريم ، ٢٠١٨) :

١- المقدمة Introduction : وهذه المرحلة يجب أن تكون لإثارة اهتمام التلاميذ حيث يعرض المعلم الأهداف الخاصة بصفحة التدريبات التي سيتناولها التلاميذ بالدرس ، ثم تحديد المشكلات التي سيقومون بحلها ويدور حولها موضوع الدرس والتأكد من فهم التلاميذ واستيعابهم للمصطلحات والمفاهيم والتعليمات الخاصة بالدرس.

٢- العمل المستقل Independent work: يقوم التلاميذ بالعمل المستقل في مدة تتراوح من عشرين إلى خمسة وعشرين دقيقة حيث يبدأ كل تلميذ في حل التدريبات الخاصة بالدرس في كراسة النشاط وفيها يتم تشجيع التلاميذ على بذل أقصي أداء والعمل على منع إحباط التلاميذ أثناء البحث عن مصدر المعلومة . والعمل على تذليل الصعوبات والعقبات التي تمنع الوصول إليها . ويتبلور دور المعلم في هذه المرحلة على تقديم المساعدات الفردية للتلاميذ حيث يتحرك بين التلاميذ أثناء عملهم والتأكد من صحته وفي هذه المرحلة يجب أن يؤخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ ومساعدة المتأخرين في أدائهم وتشجيع المتفوقين ممن أنجزوا عملهم قبل أقرانهم .

٣- المناقشة Discussion : تم هذه المرحلة بعد انتهاء التلاميذ من العمل المستقل حيث يبدأ المعلم بمناقشة الحلول المتنوعة التي توصل إليها التلاميذ ، ويكون دور المعلم في هذه المرحلة هو تذليل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء حل التدريبات وكيف يمكن التغلب عليها وأيضا يجب عليه أن يشجع التلاميذ على المشاركة الإيجابية في المناقشة، وطرح الأسئلة للاستفسار عما يحتاجون، كما يقوم المعلم بمناقشة المفاهيم والمصطلحات التي طرحها في المقدمة.

٤- الملخص Summery : يتم في هذه المرحلة إيجاز الدرس في فترة خمس دقائق حيث يقوم المعلم أولاً بإعادة عرض أهداف الدرس ، وتلخيصه في صورة أفكار رئيسية ثم بعد ذلك يصبح التلاميذ قادرين على تقديم الملخص بأنفسهم ، وفيه يتم تحديد ما تم انجازه .

٥- التقويم Evaluation : ويتم في ضوء ما تحقق من أهداف الدرس ومدى إسهام الوسائل الإثرائية المقترحة في ممارسة بعض المهام المعرفية والتي تلعب دوراً هاماً في رفع مستوى أداء التلاميذ والتغلب على الصعوبات التي تواجههم .

ثانياً- التفكير المستقبلي: Future Thinking

يعد التفكير المستقبلي من أهم أنواع التفكير التي ينبغي الاهتمام بتنميتها واكسابها لجميع أفراد المجتمع وبصفة خاصة الطالب معلم التربية الموسيقية ، لأنه يعتبر من أهم الاتجاهات الحديثة في العصر الحالي ولا يستطيع الفرد أن يعيش بدونه، فإننا مازلنا بحاجة ماسة للتأقلم والتعايش مع هذا العالم المتغير والسريع من حولنا ، وقدرة الأفراد على التنبؤ بالمستقبل تكسبهم القدرة على أن يعيشون حاضرهم بثقة وتأمل والتنبؤ بمستقبل مشرق ، والتخطيط لمستقبل أفضل .حيث أثبتت الدراسات والتجارب أيضا أن التفكير المستقبلي يساعد الأفراد على تنمية مهارات الخيال والابداع مما يساعدهم على التغلب على كافة المشكلات والمصاعب التي تواجههم في الحياة . (نجوان عباس همام ، ٢٠١٩)

تعريف التفكير المستقبلي:

تنوعت وتعددت تعريفات التفكير المستقبلي وفقا لاهتمامات الكتاب والمؤلفين والباحثين ومن هذه التعريفات ما يلي : عرفه(إيمان الصافوري & زيزي عمر، ٢٠١٣): بأنه العملية التي تقوم على فهم وإدراك تطور الأحداث من الماضي مرورا بالحاضر، إلى امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير، اعتمادا على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها ، والاستفادة منها وفهم المستقبل .

وعرفه (James ,Garraway, 2017) بأنه نشاط عقلي منطقي إبداعي للتعرف على مسار حياة البشر بين الماضي والحاضر والمستقبل ، وعملية التعرف هذه لا تكون حتمية أو حاسمة بل احتمالية ، وهي تتوقف على الأسلوب الذي يلتزم به المفكر ، وبدون الالتزام بأسلوب دقيق واضح يمكن أن نصل إلى توقعات خاطئة . أما (ولاء غريب ، ٢٠١٧) عرفته بأنه عملية ادراك وفهم وجمع معلومات عن القضايا المختلفة ، وما تتضمنه من مشكلات تحتاج إلى صياغة حلول مقترحه ومستقبلية ، والقدرة على تقييم تلك الحلول ورسم بدائل مقترحة لها في المستقبل . بينما يرى (جيهان الشافعي، ٢٠١٤) أنه العملية العقلية التي يمارسها الطالب المعلم بغرض التنبؤ بموضوع ، أو قضية أو مشكلة ما مستقبلا ، ويعمل على حلها أو الوقاية من حدوثها ، أو التعرض لأضرارها وفقا لما يتوافر لديه من معلومات مرتبطة بهذه القضية أو المشكلة.

مما سبق تعرفه الباحثة بأنه نشاط عقلي يتمثل في ادراك الطالب معلم التربية الموسيقية لمهارات التدريس التي تعلمها سابقاً بالماضي أو الحاضر ويعيد صياغتها واستخدامها من أجل الاستفادة منها في المستقبل لحل المشكلات أو القضايا التي تواجهه في التدريس والحياة العملية أثناء الخدمة وبعدها ، وأنه يتضمن العمليات العقلية العليا لمساعدة الطالب معلم التربية الموسيقية على وضع حلول مستقبلية لما يتعرض له من مشكلات مستقبلية في مجال تدريس التربية الموسيقية .

مهارات التفكير المستقبلي :

بالرجوع إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية يلاحظ تعدد التصنيفات الواردة لمهارات التفكير المستقبلي ومنها (عواد الحويطي ، ٢٠١٨) الذي استخدم المهارات التالية للتفكير المستقبلي : (التخطيط المستقبلي ، حل المشكلات المستقبلية ، التصور المستقبلي ، التخيل المستقبلي) في حين حددت دراسة جونس(Jones, Alister.et. al, 2012) المهارات التالية : (الاستقراء ، التنبؤ، التحليل ، ووضع السيناريوهات ، أما دراسة براون آخرون فقد تضمن المهارات التالية : (التخيل والتوسع والتنبؤ والتصور والتخطيط واتخاذ القرار (Brown, Kraeha, 2010, p21) وتوصلت دراسة (آمال محمد جمعه ، ٢٠١٧) للمهارات التالية : (التخطيط الاستراتيجي ، التوقع ، التصور ، التنبؤ، حل المشكلات المستقبلية ، مهارة الابتكار) .

يلاحظ مما سبق أنه على الرغم من اختلاف المهارات وفقاً للدراسات والباحثين إلا أن جميعها تتضمن مهارات التفكير المستقبلي واتفقت جميعها أن أهم هذه المهارات هي :

١- التخطيط المستقبلي : وهو قدرة الفرد على اعداد خطة واضحة للمستقبل ، والمراحل التي سيمر بها لحدوث التطور في أمور مستقبله . ويهدف إلى تحقيق ما يلي :- (تعزيز وتنمية مهارات العمل الجماعي ، وتعلم استخدام مهارة حل المشكلات ، وارتفاع نسبة المعرفة والاهتمام بالمستقبل والتخطيط السليم له) . (أمال جمعه ، ٢٠١٧) .

وتعرفها الباحثة بأنها : عملية عقلية تهدف إلى استخدام الطالب معلم التربية الموسيقية للأفكار الماضية والحاضرة الخاصة بمهارات التدريس لتجهيز واستكشاف مستقبل تدريس التربية الموسيقية واعداد خطة بما يتراءى مع الماضي والحاضر .

٢- مهارة التنبؤ المستقبلي : وعرفها (عقل أبو شقير، ٢٠١٦) على أنه قدرة الفرد على إعطاء توقعات وفرضيات لحل بعض المشكلات الحالية مستفيداً من خبرات ما حوله من التجارب المحلية أو الدولية . وتتضمن مهارة التنبؤ (الاستدلال السببي، الاستنتاج، وضع الافتراضات، التميز بين الافتراضات).

وتعرفها الباحثة بأنها : هي المهارة التي تعني قدرة الطالب معلم التربية الموسيقية على توقع ما سيحدث في المستقبل من خلال استخدام عقله في التفكير في تدريس مناهج التربية الموسيقية بطريقة صائبة في ضوء المعطيات السابقة الذي يملكها و من خلال خبراته وتجاربه الماضية في التدريب الميداني بالسنة السابقة وتحليلاً للواقع والحاضر بالتدريب الميداني في العام الحالي لتوقع ما سيكون عليه تدريس التربية الموسيقية في المستقبل .

٣- مهارة التخيل المستقبلي: وعرفتها (مرفت هاني ، ٢٠١٦) بأنها المهارة التي يتم فيها وضع سيناريوهات وتكوين صور متكاملة للأحداث في المستقبل في ضوء الابتكار والخيال في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي .

وتعرفها الباحثة بأنه مهارة عقلية تتسم بقدرة الطالب معلم التربية الموسيقية علي التفكير بصورة خيالية ممزوجة مع الواقع المتوقع حدوثه واللامتوقع من خلال ربط العلاقات بين الأحداث الماضية والحاضرة بهدف تخيل وتصور أفكار غير متوقعه في الوقت الحالي ولكن متوقع تطبيقها مستقبلياً .

٤-مهارة حل المشكلات المستقبلية: وتعرف بأنها المهارة التي تساعد الفرد على إيجاد حل لمشكلة ما أو قضية معينة أو مسألة مطروحة أو المهارة المستخدمة لتحديد وتحليل ووضع استراتيجيات تهدف لحل مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة. (مرفت حامد هاني ، ٢٠١٦) .

وتعرفها الباحثة بأنها : مجموعة من الأساليب التي سيستخدمها الطالب معلم التربية الموسيقية لوضع استراتيجيات تهدف إلى حل مشكلة تدريسية ما تعيق التقدم في جانب من جوانب التدريس سواء داخل أو خارج المدرسة من خلال التعرف على المشكلة واقتراح بدائل متعددة ووضع حلول غير مألوفة لها .أي أنه تلك المهارة التي تجعل الطلاب معلمي التربية الموسيقية لديه القدرة والمهارة على إيجاد حلول للمشكلات والقضايا المتوقعة مستقبلياً بصورة مبدعة وقابلة للتنفيذ.

٥-تقييم المنظور المستقبلي: هو قدرة الفرد على تقييم النتائج التي حصل عليها، وتحديد نقاط القوة والضعف للتصور الجديد للمشكلة بعد مرورها بالعديد من المراحل . (عقل أبو شقير، ٢٠١٦).

وتعرفها الباحثة بأنها هي : قدرة الطالب معلم التربية الموسيقية على تقييم النتائج التي حصل عليها ، وتحديد الجوانب السلبية والإيجابية للأفكار الجديدة للمشكلة لتعزيز جوانب القوه ، وتعديل جوانب الضعف من أجل الوصول إلى تقييم نهائي للمشكلة المستقبلية .

أهمية وفوائد التفكير المستقبلي (شادية ابراهيم ، ٢٠١٩) :-

- يسهم التفكير المستقبلي في وضع الخطط المستقبلية وفقاً لتحليل الطالب المعلم للماضي وفهمه للحاضر وقدرته على التنبؤ بالمستقبل .

- يساعد على وضع واتخاذ القرارات الصائبة المبنية على تفكير عقلي مرتب من خلال قدرة الطالب المعلم على وضع الفروض والبدائل المتعددة ، ثم الاختيار من بينها.
- يساعد الطالب المعلم في تحديد رؤية لمستقبله الحالي من خلال التعرف على العقبات أو المشكلات المتوقعة ، والبدائل والسيناريوهات المطروحة.
- يساعد على مواجهة التحديات المستقبلية ويعمل على الإعداد والتخطيط لعمليات التغيير الاجتماعي والحضاري على مدى زمن طويل.
- يعمل على المحافظة على التوازن الانفعالي للطلاب ،ويقلل التعرض للإحباط والأفكار الانتحارية ، بالإضافة إلى السيطرة على الضغوط الحياتية.

ومما سبق ترى الباحثة إن التفكير المستقبلي سيمد الطالب معلم التربية الموسيقية بنظرة تفاؤل للغد ويساعده على الإقبال على المستقبل بذهن مستيقظ وواعي وقادر على إيجاد الحلول لكل ما يعتريه من مشكلات ويكون لديه القدرة على تنفيذ الخطط المستقبلية بمهارة وسد الفجوات بين الماضي والحاضر والمستقبل من خلال استخدم مهارات التفكير المستقبلي والاستفادة من كافة التطورات التكنولوجية من حوله مما يجعله جاهز ومستعد لمواجهة مخاطر وتحديات المستقبل ، وأن مهنة معلم التربية الموسيقية من المهن المهمة والتي تعتبر حجر الأساس الذي ينبي عليه المراحل المتلاحقة، وأن دور معلم التربية الموسيقية ليس فقط التلقين وتحفيظ المتعلمين الاناشيد والعزف على الآلات الموسيقية والألعاب الموسيقية معهم فقط ، ولكن دوره الأساسي هو تنمية قدرات المتعلمين العقلية، لذا فإن تعلمه العادات العقلية والسلوكيات المختلفة والمتعددة واكسابهم مهارات التفكير المستقبلية في مراحلة إعداده كمعلم سيؤثر بدون شك في اعداد جيل مستنير من المتعلمين يجعلنا نعتمد عليه في التطوير، وأن يقودنا إلى مستقبل أفضل.

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات التي تناولت الاثراء الوسيلي:

دراسة بثينة بدر (٢٠١٠): هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الإثراء الوسيلي في تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل والدافعية للإنجاز الدراسي من خلال تدريس وحدة (نظرية فيثاغورث) من كتاب الرياضيات المقرر على تلميذات الصف الثالث الإعدادي. وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الإعدادي من أحد المدارس الإعدادية للبنات بمدينة مكة المكرمة، وقسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين أحداهما تمثل المجموعة التجريبية درست باستراتيجية الإثراء الوسيلي، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة، بواقع (٣٣) تلميذة بكل مجموعة؛ وتم تطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس التفكير الاستدلالي، والاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية للإنجاز

الدراسي على أفراد مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) قبليا وبعديا. وتوصلت إلى فاعلية استخدام استراتيجية الإثراء الوسيلي على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي بأبعاده (الاستنباط، الاستنتاج، والاستقراء)، وعلى تنمية التحصيل الدراسي بمستوياته (التذكر، الفهم، التطبيق، وحل المشكلات)، وكذلك على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

دراسة محمد مهدي (٢٠١٨): هدفت تلك الدراسة إلى معرفة" أثر استراتيجية الأثراء الوسيلي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ". أجريت الدراسة الحالية في العراق، محافظة بابل، وقد اختار الباحث المنهج التجريبي واعتمد التصميم التجريبي والضبط الجزئي. وكان مجتمع البحث المدارس المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة (ناحية الحر). وأختار الباحث طلبة الصف الثاني المتوسط عينة للبحث وبلغ عددهم (٧٠) طالبا بواقع شعبتين موزعة بالتساوي: مجموعة تجريبية درست باستراتيجية الأثراء الوسيلي، ومجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية. كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر في إثر التجربة. وكانت النتائج أن المجموعتين متكافئتين إحصائيا. واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كأي، ومعامل السهولة والصعوبة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل). أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي. وعلى ضوء نتائج البحث خرج الباحث بمجموعة استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

دراسة طارق هاشم خميس الدليمي ، وأطياف محمد معجون الجبوري (٢٠١٩): هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية الإثراء الوسيلي في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن المستقبلي ، و اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، لملائمة ظروف البحث الحالي، إذ اختار الباحثان وبشكل قصدي طالبات الصف الخامس الأدبي من ة ثانوية العلم وثانوية الحكمة للبنات، وقد بلغت عينة البحث (٣٤) طالب، اشتملت على شعبتين، مثلت ة الشعبة التابعة ثانوية العلم (١٢) طالب في المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الإثراء الوسيلي، ومثلت الشعبة التابعة ثانوية الحكمة (١١) طالبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .اعتمد الباحثان اختبارين لقياس متغيرات البحث هما الأول اختبار اكساب المفاهيم النفسية متكون من للتفكير المستقبلي و قد تكون المقياس من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، كما بنى الباحثان مقياساً بصورته النهائية من (٣٣) فقرة. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية ومقياس التفكير المستقبلي.

ثانياً– الدراسات التي تناولت التفكير المستقبلي:

دراسة عواد الحويطي (٢٠١٨): هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٣) طالبا وطالبة بكلية التربية والآداب بالمملكة العربية السعودية ، وتم استخدام مهارات التفكير المستقبلي التالية (التخطيط المستقبلي ، وحل المشكلات المستقبلية ، التخيل المستقبلي ، التوقع المستقبلي) ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية أن طلاب كلية التربية يمتلكون درجة عالية من مهارات التفكير المستقبلي بشكل عام ، وجاءت درجة امتلاكهم لمهارتي (التخطيط المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) بدرجة عالية بينما جاءت درجة امتلاكهم لكل من مهارة التخيل المستقبلي، والتوقع المستقبلي) بدرجة متوسطة وأوصت الدراسة بتنمية مهارات التفكير المستقبلي للمعلمين سواء قبل أو أثناء الخدمة .

دراسة سناء بركه (٢٠١٨) ؛ هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي القائم على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العالمية لتنمية التفكير المستقبلي لدى الطالب المعلم في المرحلة الأساسية بغزة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من الطالبات المعلمات بالمرحلة الأساسية بجامعة الأقصى ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي ، وأثر كبير للبرنامج على تنمية التفكير المستقبلي .

دراسة إيمان جمال محمد ، ومنصور عبد المنعم (٢٠١٩): هدفت تلك الدراسة إلى التعرف علي فاعلية منهج مطور في ضوء بعض تحديات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالتغيرات المناخية لدي طلاب المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي: في مراجعة الادبيات ذات الصلة بموضوع البحث والدراسات والبحوث السابقة. ، والمنهج التجريبي : منهج المجموعتين التجريبية والضابطة. واظهرت النتائج عدم تتضمن منهج الجغرافيا للمرحلة الاعدادية علي نسبة ٧٥ % من قائمة معايير المنهج في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. ووجود فرق دال احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المستقبلي ككل وفي مهاراته الفرعية كلا على حدة. وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوعي بالتغيرات المناخية ككل وفي أبعاده الفرعية كلا على حده يوجد فاعلية للمنهج المطور في ضوء بعض تحديات القرن الحادي والعشرين علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب الصف الأول الثانوي. يوجد فاعلية للمنهج المطور في ضوء بعض تحديات القرن الحادي والعشرين علي تنمية مقياس الوعي بالتغيرات المناخية لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

دراسة مجدي سعيد عقل ، إيمان حميد أبو موسي (٢٠١٩) : هدفت هذه الدراسة إلى تصميم بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي، واستخدم المنهج النوعي والمنهج التجريبي على تصميم المجموعتين مع باختبارين قبلي/ بعدي، على عينة من طالبات مدرسة عيلبون الأساسية المشتركة ، والبالغ عددهن (٧٠) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي، لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في استبانة مهارات التفكير المستقبلي البعدي، لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقابلة مهارات التفكير المستقبلي البعدية، لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

التعليق العام على الدراسات السابقة والاطار النظري:-

اتضح من الدراسات السابقة تعدد الدراسات التي تناولت التفكير المستقبلي لدى المعلمين والمعلمات قبل أو أثناء الخدمة كما في دراسة كل من (عواد الحويطي، ٢٠١٧) & (سناء بركة ، ٢٠١٨) وقد اهتمت بعض الدراسات بتنمية التفكير المستقبلي من خلال مداخل متنوعة وبرامج مختلفة، وتوصلت إلى فاعلية البرامج المقدمة في اكساب التفكير المستقبلي . وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام استراتيجية الاثراء الوسيلي ولكن للتعرف على فاعليته بالتفكير المستقبلي لدى الطلاب معلمي التربية الموسيقية ، كما تنوعت أيضا مهارات التفكير المستقبلي بالدراسات السابقة واستفادت الباحثة في استخلاص مهارات التفكير المستقبلي بالإضافة إلى الاستفادة في تصميم اختبار التفكير المستقبلي.

إجراءات البحث:

إعداد مواد وأدوات البحث وضبطها:

للإجابة على تساؤلات البحث وإثبات صحة الفروض اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

١- قائمة مهارات التفكير المستقبلي:-

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذى ينص على: « ما مهارات التفكير المستقبلي اللازم تنميتها لدى الطالب معلم التربية الموسيقية بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد؟

قامت الباحثة باشتقاق هذه المهارات من خلال الدراسات والبحوث السابقة والمراجع المتخصصة ، وأهداف مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية، ثم عمل قائمة بمهارات التفكير المستقبلي بصورتها المبدئية (ملحق رقم ٢)، وقد بلغت بحيث تكونت من أربع مهارات رئيسية من مهارات التفكير المستقبلي، و(١٥) مهارة فرعية، ووضع أمام كل منها اختيارات هما (مناسبة – غير مناسبة)، ليحدد المحكم المناسب منها لطلاب المعلمين للتربية الموسيقية. ولضبط القائمة عرضتها الباحثة في صورتها الأولية على خمسة من السادة الخبراء من أساتذة الجامعات من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والتربية الموسيقية ، وطلب منهم تحكيمها من حيث:

أ- مدى مناسبة ما تضمنته من مهارات للطلاب المعلمين للتربية الموسيقية.

ب- إضافة المهارات المناسبة وحذف المهارات غير المناسبة لهؤلاء الطلاب.

ج-تعديل الصياغة اللغوية لبعض المهارات التي تحتاج إلى تعديل.

واعتبرت الباحثة المهارة مناسبة حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٠%) فأكثر، وقد اختارت الباحثة أربع مهارات رئيسية مهارات للعمل على تنميتها من خلال البرنامج المقترح الذي تم تدريسه باستخدام استراتيجية الاثراء الوسيلي . وعرضت على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين (ملحق رقم ١) للتأكد من صلاحيتها والوقوف على أكثر الجوانب مناسبة للطلاب معلمين التربية الموسيقية والتي بلغت (١٤) مهارة ، واقترح احد المحكمين تعديل صياغة بعض المهارات الفرعية مثل وصف الأحداث المستقبلية فقد تم تعديلها إلى وصف الأحداث المستقبلية بشكل متكامل ، وأيضا مهارة إعادة النظر في التنبؤات المستقبلية فتم تعديلها إلى إعادة النظر في التنبؤات المستقبلية المستحيلة ، وقد تم إجراء هذا التعديل لأنه يساعد في توضيح المهارة . وبناء على نتائج تطبيق القائمة الواردة في الجدول السابقة فإن جميع مهارات القائمة قد حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٠%) فأكثر من آراء السادة الخبراء المتخصصين . (ملحق رقم ٢)

٢-خطوات إعداد البرنامج المقترح تدريسه باستراتيجية الاثراء الوسيلي بمقرر طرق تدريس التربية الموسيقية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالب معلم التربية الموسيقية بالفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد؟

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذى ينص على: « ما أسس البرنامج المقترح تدريسه باستراتيجية الاثراء الوسيلي بمقرر طرق تدريس التربية الموسيقية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الفرقة الرابعة؟ » تم إتباع الخطوات التالية:

- تحديد أسس بناء البرنامج المقترح .

- تحديد أهداف البرنامج المقترح .

أ- حددت الباحثة أهداف البرنامج المقترح فيما يلي :

- الأهداف العامة : استهدف تدريس البرنامج المقترح تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي التي أسفرت عنها نتائج تطبيق قائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة عينة البحث.
- الأهداف السلوكية : استهدف تدريس البرنامج المقترح تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي تحقيق بعض الاهداف السلوكية . (ملحق رقم ٣).

- إعداد محتوى البرنامج المقترح: مصادر اشتقاق محتوى البرنامج المقترح : تضمن محتوى البرنامج شقين : الأول مرتبط بمهارات التفكير المستقبلي التي سيتم تنميتها ، والثاني : مرتبط بالأثراء الوسيلي الذي يتضمنه البرنامج المقترح ، واعتمدت الباحثة في اشتقاق المحتوى الخاص بالمهارات على بعض مؤلفات التفكير المستقبلي ، وبعض المؤلفات التي تناولت الدراسات المستقبلية وبعض البحوث والدراسات السابقة التي سبق عرضها في القسم الخاص بالدراسات السابقة . كما اعتمدت في اشتقاق محتوى الدروس على اختيار بعض الوسائل الاثرائية التي تتوافر فيها المعايير التي سبق تناولها في الاطار النظري للبحث . ، وتضمن البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ٥ موضوعات في مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية .
- تحديد طرائق التدريس المقترحة: استخدمت الباحثة في تدريس موضوعات البرنامج المقترح استراتيجية الاثراء الوسيلي، وقد استغرق تدريس موضوعات البرنامج المقترح خمسة أسابيع من خلال محاضرات على قناة الباحثة على اليوتيوب أعطيت خلالها خمس دروس بواقع محاضرة أسبوعياً بمعدل مهارتين في كل درس .

تحديد الوسائل التعليمية: اعتمدت الباحثة في تدريس البرنامج المقترح على المعينات التالية:

١- شبكة الانترنت، ومواقع اليوتيوب لبعض الفيديوهات التعليمية والمحاضرات التي تتناول شرحاً ما تتضمنه دروس البرنامج المقترح من مهارات التفكير المستقبلي.

٢-مكتبات تتضمن بعض الكتب الالكترونية والتي يمكن لطلاب عينة البحث استخدامها مع الحاسب الالي للتدريب على مهارات التفكير المستقبلي التي تضمنها البرنامج المقترح .

٣-بعض الشرائح التي أعدت باستخدام برنامج البوربوينت (Power point) تتناول شرحاً ما تتضمنه دروس البرنامج المقترح من مهارات التفكير المستقبلي .

تحديد الأنشطة التعليمية: اعتمدت الباحثة في تدريس البرنامج المقترح على الأنشطة التالية:

الأنشطة التمهيدية : ومن أمثلتها ما يلي : طرح سؤال يرتبط بمضمون الدرس الذي سيدرسونه ، كسؤال الطلاب عن مشكلة ما يتضمنها الدرس ، وكيف يمكن حلها في المستقبل ، وطرح سؤال عن مفهوم مهارة التفكير المستقبلي الذي ستتم تنميتها من خلال أنشطة التدريس .

الأنشطة التنموية : ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يأتي : كتابة الطلاب المعلمين عينة البحث وجهة نظرهم في موضوع الدرس وطرح آرائهم في مقابل آراء الاخرين لحل المشكلة في المستقبل ، واجراء نقاش بين الطلاب المعلمين عينة البحث لتطبيق مهارة التفكير المستقبلي من خلال مضمون الدروس التي تناولها ، وتقسيم الطلاب المعلمين عينة البحث إلى مجموعات صغيرة وتكليف كل مجموعة باختيار مشكلة ومحاولة كتابة عنها بحث لبيان حلها بالمستقبل وعرض نتائج عمل المجموعات وتناولها بالنقاش من خلال باقي المجموعات.

الأنشطة الختامية : ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يأتي :تكليف الطلاب المعلمين بقراءة بعض موضوعات الدروس وتطبيق مهارات التفكير المستقبلي عليها . وإجراء مسابقات بين الطلاب المعلمين في ايجاد بعض الحلول التي تعالج بعض المشكلات المستقبلية ، وتقديم مجموعة من موضوعات الدروس للطلاب المعلمين عينة البحث ومطالبتهم بتطبيق مهارات التفكير المستقبلي التي درسوها عليها وعرض نتائج ما توصلوا إليها في المحاضرة القادمة.

تحديد أساليب التقويم المناسبة . اعتمدت الباحثة على أنواع التقويم التالية :

تقويم قبلي: تمثل في تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي على طلاب معلمي التربية الموسيقية بالفرقة الرابعة.

تقويم بنائي: تمثل فيما وجهت الباحثة من أسئلة للطلاب المعلمين عينة البحث أثناء تدريس موضوعات البرنامج المقترح عن مهارات التفكير المستقبلي وتطبيقها من خلال استراتيجية الاثراء الوسيلي .

تقويم ختامي: تمثل فيما تضمنه البرنامج المقترح من تدريبات تقويمية عقب كل درس من دروس البرنامج المقترح، وتطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي بعدياً على طلاب عينة البحث.

ضبط البرنامج المقترح: تم ضبط البرنامج المقترح والتأكد من صلاحيته : للتأكد من صلاحية البرنامج المقترح للتدريس للطلاب المعلمين الفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد فقد قامت الباحثة بما يلي: عرض محتوى موضوعات البرنامج المقترح على عشرة من الطلاب المعلمين الفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية، لتحديد الصعوبة التي يجدونها في لغته أو محتواه، وعرض البرنامج المقترح على خمسة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس لتعرف آرائه

وقد أجرت الباحثة التعديلات بناء على ما رآه السادة المحكمون والطلاب وأعد البرنامج المقترح في صورته النهائية.

٢-خطوات إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي: سار إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف العام للاختبار : استهدف بناء الاختبار قياس مستوى الطلاب المعلمين الفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية – عينة البحث – في مهارات التفكير المستقبلي التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها .

ب – تحديد الأهداف السلوكية للاختبار : استهدف الاختبار قياس مستوى الطلاب المعلمين الفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية – عينة البحث – في مهارات التفكير المستقبلي .

ج-إعداد جدول المواصفات : أعدت الباحثة جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي ، وذلك على نحو ما يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (٢)
مواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي

م	المهارات	ترتيب الأسئلة في الاختبار	عدد الأسئلة	النسبة (%)
١	مهارة التوقع	١،٢،٤،٣،٥	٥	%٢٥
٢	مهارة التصور	٨،٩،١٠،٦،٧	٥	%٢٥
٣	مهارة التنبؤ	١١،١٢،١٣،١٤،١٥	٥	%٢٥
٤	مهارة حل المشكلات المستقبلية	١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠	٥	%٢٥
المجموع			٢٠	%١٠٠

د- وصف الاختبار : تكون اختبار مهارات التفكير المستقبلي مما يلي :

- صفحة البيانات والتعليمات : وتتضمن البيانات التي يجب أن يدونها الطلاب قبل الاجابة عن أسئلة الاختبار ، وتتضمن تعليماته العامة التي تحدد الطلاب الهدف منه، وعدد أسئلته، وزمن الإجابة، وما ينبغي عليهم القيام به للإجابة عن تلك الأسئلة .
- متن الاختبار : وهو القسم الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة الموضوعية التي يتضمنها الاختبار.
- إعداد ورقة منفصلة للإجابة عن أسئلة الاختبار.

هـ- تحديد نوع مفردات الاختبار: اقتصرت الاسئلة التي تضمنها اختبار مهارات التفكير المستقبلي على الاسئلة الموضوعية ، لكونها المناسبة لطبيعة البحث وطبيعة المهارات التي يقيسها الاختبار.

و- صياغة مفردات الاختبار : روعي في صياغة مفردات الاختبار أن يكون وفق ما ورد من شروط صياغة الأسئلة الموضوعية الجيدة في مؤلفات القياس والتقويم التربوي .

ز- صياغة تعليمات الاختبار : قسمت الباحثة تعليمات الاختبار إلى نوعية :

- تعليمات عامة : وضعت في صفحة مستقلة في بداية الاختبار تحدد زمن الإجابة وعدد الأسئلة ، وعدم البدء في الإجابة حتى يؤذن من الممتحن .

- تعليمات خاصة بكل مجموعة من الأسئلة : كتعليمات الأسئلة الموضوعية، وهذه التعليمات تحدد المطلوب، وموضع الاجابة .

- تعليمات الاختبار الدقة والوضوح ، ليجيب الطالب المعلم مباشرة عما هو مطلوب منه دون غموض .

ج-ضبط الاختبار: لضبط الاختبار قبل تجربته استطلاعياً فقد قامت الباحثة بما يلي :

١-قدم الاختبار إلى خمسة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية من أساتذة الجامعات لتحديد ما يأتي:-

أ-مدى قياس الاختبار للمهارات التي تضمنه جدول مواصفات الاختبار .

ب-مدى مناسبة مستوى الأسئلة لمستوى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة .

ج-مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى الطلاب المعلمين .

٢-قدم الاختبار إلى عشرة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة من طلاب العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م لإبداء رأيهم في أسئلته ، ومدى فهمهم للغة الاختبار ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين وآراء الطلاب ، للحصول على الصورة المبدئية للاختبار لتجربتها استطلاعياً .

ط- الدراسة الاستطلاعية للاختبار : أجرى الباحث دراسة استطلاعية للاختبار طبقه خلالها على ثلاثين طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية شعبة التربية الموسيقية ، وصحح الاختبار، ورصدت الدرجات وعولجت إحصائياً ، وقد تم من خلالها حساب المعاملات التالية:

$$\text{أ-معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الاجابات الصحيحة +عدد الاجابات الخطأ}}$$

ب-معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة .

ج-معامل التباين = معامل السهولة X معامل الصعوبة

د-معامل ثبات الاختبار: اعتمدت الباحثة في استخراج معامل ثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي على طريقة تحليل التباين التي استعان بها كودرو ريتشاردسون Cuder and Richardson في دراستهما للثبات، وهي تعتمد على تحليل أسئلة الاختبار ودراسة تباين تلك الأسئلة، وقد اعتمدا في حساب ثبات الاختبار على المعادلة الآتية:

$$ر = \frac{ن ع ٢ - م (ن - م)}{(ن - ١) ع ٢}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة على درجات أفراد الدراسة الاستطلاعية في اختبار التفكير المستقبلي ، وجدت الباحثة أن معامل ثباته يساوى (٠,٨٢) وهو معامل ثبات مرتفع ، يدعو إلى الاطمئنان إليه عند استخدامه مع أفراد العينة الأصلية .

هـ- صدق الاختبار : اعتمدت الباحثة في معرفة صدق اختبار مهارات التفكير المستقبلي على (صدق المحتوى Content Validity)، وذلك بفحص مفردات الاختبار جيداً ، والمطابقة بينها وبين الأهداف السلوكية المتعلقة بها ، ونسب تمثيلها في الاختبار ، وكذلك بعرضه على خمسة من المتخصصين في طرق التدريس التربية الموسيقية ، حيث طابقوا مفردات الاختبار بالمهارات التي يقيسها ، ومدى تمثيل الاختبار لكل مهارة منها ، ونسبة ذلك على نحو ما يتضح من جدول مواصفات الاختبار ، وقد أكدوا صدق محتواه في قياس مهارات التفكير المستقبلي التي تضمنها جدول المواصفات .

و-زمن الاختبار : تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال رصد الزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب الدراسة الاستطلاعية وجمع الأزمنة وقسمتها على عدد أفراد العينة الاستطلاعية وهم ثلاثون طالباً ، وتوصلت الباحثة إلى ان الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (٧٥) دقيقة ، وتشمل توزيع أوراق الاسئلة على الطلاب وجمعها منهم في نهاية زمن الاختبار . وبعد إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية ، أعد ت الباحثة الاختبار في صورته النهائية.(ملحق رقم 4).

ز- تصحيح الاختبار : أعدت الباحثة مفتاحاً لتصحيح الاختبار تضمن الاجابات الصحيحة عن أسئلته . (ملحق رقم 5)

ح-تقدير الدرجة في الاختبار : اشتمل الاختبار في صورته النهائية على عشرين مفردة ، خصصت الباحثة للإجابة عن كل مفردة من هذه المفردات درجة واحدة يحصل عليها الطالب إذا اجاب عن المفردة إجابة صحيحة .

- اختيار عينة البحث : تم اختيار عينة البحث في ضوء الخطوات التالية :

١- حددت الباحثة المجتمع الاصلي للبحث وهم طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية .

٢- اختارت الباحثة شعبة التربية الموسيقية بطريقة قصدية ليكونوا عينة البحث ، وقد بلغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٠.

- التصميم التجريبي للبحث : اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة قبلياً وبعدياً ، وذلك على النحو الذي يوضحه الشكل التالي :

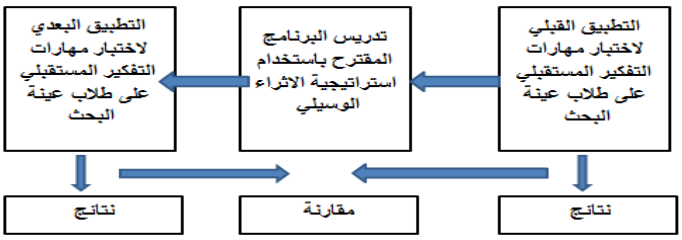

شكل رقم (١)
التصميم التجريبي للبحث

- إجراءات تطبيق أدوات البحث :

سار تطبيق أدوات البحث وفق الخطوات التالية :

١- التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي وذلك في يوم الاحد الموافق 18 / 10 /2020 م

٢- تم تدريس البرنامج المقترح من قبل الباحثة للطلاب المعلمين ابتداء من يوم الاحد25 / 2020/10 م وحتى يوم الاحد الموافق 20 /12 / 2020 م .

وقد تضمنت إجراءات تدريس البرنامج المقترح باستراتيجية الاثراء الوسيلي ما يلي :-

- توضيح الهدف من البحث لطلاب المعلمين عينة البحث ، وتوزيع النسخة الالكترونية من البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي (دليل الطالب).
- شرحت الباحثة لطلاب المعلمين عينة البحث كيفية التدريس باستراتيجية الاثراء الوسيلي .
- تدريس موضوعات البرنامج باستراتيجية الاثراء الوسيلي لطلاب عينة البحث باستخدام موقع اليوتيوب.
- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي وذلك في يوم الاحد الموافق ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢٠م

سادس عشر- عرض نتائج البحث وتفسيرها : لكي تختبر الباحثة صحة فروض البحث استخدمت في معالجة البيانات معادلة اختبار الدلالة (ت) لحساب متوسطين مرتبطين حيث أن ن١ = ن٢ ، وهي المعادلة التالية :-

$$ت = \frac{م\ ف}{\sqrt{\frac{مجـ\ ح^2\ ف}{ن\ (ن-1)}}}$$

أولاً- النتائج الخاصة بالفرض الأول للبحث : ينص الفرض الأول من فروض البحث على " عدم وجود فرق دالً إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين : القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير

المستقبلي في المهارات التي يقيسها الاختبار ككل . فقد ثبتت عدم صحة هذا الفرض ، وذلك على النحو التالي :

جدول رقم (٣)
قيمة "ت" ودلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لدى الطلاب المعلمين عينة البحث في اختبار مهارات التفكير المستقبلي

الاحصاءات / التطبيق	متوسط الفروق (م ف)	مجموع مربعات انحرافات الفروق عن المتوسط	قيمة " ت" المحسوبة ودلالتها
القبلي ن = (٣٠)	٩.٣٤٢	٢٤٢٥	(٧.١٢٦) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)
البعدي ن = (٣٠)			

يتبين من الجدول السابق أن الفرق بين المتوسطين دال، إحصائياً ، لأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تساوى (٧.١٢٦) ، مما يشير إلى وجود تنمية في مهارات التفكير المستقبلي التي استهدفت البرنامج المقترح تنميتها لدى الطلاب المعلمين عينة البحث لصالح التطبيق البعدي ، ويمكن إرجاع هذا الفرق إلى فاعلية تدريس البرنامج المقترح في مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية باستخدام استراتيجية الاثراء الوسيلي .

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات التي استخدمت استراتيجية الاثراء الوسيلي مثل : دراسة محمد مهدي (٢٠١٨) التي استهدفت معرفة" أثر استراتيجية الأثراء الوسيلي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط "، ودراسة طارق هاشم خميس الدليمي ، وأطياف محمد معجون الجبوري (٢٠١٩) التي استهدفت التعرف على أثر استراتيجية الإثراء الوسيلي في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن المستقبلي ، ودراسة سهاد مجيد (٢٠١٥) التي استهدفت معرفة" أثر استراتيجية الأثراء الوسيلي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، ودراسة بثينة بدر (٢٠١٠) التي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الإثراء الوسيلي في تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل والدافعية للإنجاز الدراسي من خلال تدريس وحدة (نظرية فيثاغورث) من كتاب الرياضيات المقرر على تلميذات الصف الثالث الإعدادي .وقد تم حساب حجم الأثر لقيمة "ت" باستخدام معادلة مربع إيتا

$$N2 = \frac{ت^2}{ت^2 + د . ح}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة توصلت الباحثة إلى حجم الأثر للبرنامج المقترح الذي تم تدريسه باستراتيجية الاثراء الوسيلي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي يساوي (٠.٥٧) وهي قيمة ذات حجم تأثير كبير، مما يشير الي وجود تباين كبير بين مستوى طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

ثانياً- النتائج الخاصة بثبات صحة الفرض الثاني للبحث : ينص الفرض الثاني من فروض البحث على " عدم وجود فرق دالً إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار في كل مهارة على حدة" . فقد ثبتت عدم صحة هذا الفرض ، وذلك على النحو الذي يبينه الجدول التالي :

جدول رقم (٤)
قيمة " ت" ودلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لدى طلاب عينة البحث في كل مهارة من المهارات التي يقيسها اختبار مهارات التفكير المستقبلي كل مهارة على حدة

المهارة	م ف	مج ح ف ٢	قيمة " ت" المحسوبة ودلالتها (*)
مهارة التوقع	١.٢	٤٠	(٧.١٠) دالة عند مستوى (٠.٠١)
مهارة التصور	١.١	٣٩	(٦.٥٩) دالة عند مستوى (٠.٠١)
مهارة التنبؤ	٠.٩٥	٣٩	(٦.٤٧) دالة عند مستوى (٠.٠١)
مهارة حل المشكلات المستقبلية	١.٢	٣٨.٢	(٧.٢٧) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتبين من الجدول السابق أن الفرق بين المتوسطين في كل مهارة من المهارات التي تضمنها الاختبار دالً إحصائياً ، لأن قيمة " ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تساوى (٢.٧٠) ، مما يشير إلى وجود تنمية في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المعلمين الفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية عينة البحث لصالح التطبيق البعدي ، ويمكن إرجاع هذه التنمية إلى فاعلية تدريس البرنامج المقترح في مقرر طرق تدريس التربية الموسيقية باستراتيجية الاثراء الوسيلي والاسباب التالية :

١- إن هذا البرنامج يقوم على دور القائم بالتدريس والطالب المعلم ، والطالب المعلم له الدور الأكبر في هذا البرنامج حيث يقوم بعمل مستقل يمارس من خلاله المهارات العقلية المفردة ، ويعتمد على نفسه في الوصول إلى الحل ، وإذا فشل يحاول إعادة التفكير من أجل التوصل إلى الحل الصحيح ، وما دور المعلم إلا إرشاد وتوجيه فهو وسيط بين الطلاب المعلمين والتدريبات التي يقومون بها ، ويكون على الطالب المعلم إكمال أنشطة كل وسيلة إثرائية بنفسه .

٢- تنوع الطرق والأساليب التعليمية المستخدمة في البرنامج خاصة ال Online إذ أن برنامج الاثراء الوسيلي يتضمن العديد من الوسائل الاثرائية التي من شأنها أن تجعل الطالب المعلم نشط ودوره فعال أثناء عملية التعليم والتعلم .

٣- المناقشة التي تدور بين القائم بالتدريس والطالب المعلم التربية الموسيقية أثناء التدريس باستراتيجية الاثراء الوسيلي تؤدي إلى زيادة الدافعية نحو التعلم ، وتوليد تساؤلات واستفسارات من جانب الطلاب المعلمين ، وإنتاج أفكار جديدة ، وزيادة التفاعل بين الطلاب والمشاركة في العملية التعليمية .

٤- إن التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام برنامج الاثراء الوسيلي ساعد على زيادة الوعي بأهمية مهارات التفكير المستقبلي في حياة الطلاب المعلمين وضرورة اكتسابها ليواكب عصره .

٥- إن المناقشة والحوار والتفاعل الايجابي بين الطلاب المعلمين والقائم بالتدريس وتهيئة التدريس لهم للتفكير في مواقف التعلم المختلفة وممارستهم لعمليات عقلية عليا خلال حل الأنشطة كان له أثر واضح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .

٦- إن التعلم وفق برنامج قائم على الاثراء الوسيلي عملية نشطة يتم خلالها تفاعل الطلاب المعلمين مع الخبرات المختلفة فيصبحوا قادرين على استخدام مهارات التفكير المستقبلي بما يحقق الهدف من التعلم والبرنامج .

٧- إن البرنامج ينقل الاهتمام في التدريس على الطلاب المتعلمين ويجعل منهم محوراً للعملية التعليمية ، ولا يجعلهم متلقين سلبيين .

٨- قد يرجع السبب في ذاك أيضا إلى دليل الطالب المعلم ، والذي أعدته الباحثة في إطار محتوى المقرر وتتضمن أنشطة متنوعة ، وأنشطة تقوم على توصل الطلاب المعلمين إلى استنباط التعميمات والموضوعات المتضمنة في المقرر بأنفسهم ، وكذلك تتضمن دليل الطالب المعلم أنشطة وتدريبات موسيقية أتاحت الفرصة للطالب المعلم لعرض أفكاره والاستفادة من آراء الاخرين ، وتضمينها أيضا بعض التدريبات من النوع الذي يتحدى قدراتهم ، وتثير التنافس في طرح الأفكار مما أسهم بشكل مؤثر وفعال في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .

٩- كان الجو السائد في بيئة برنامج الاثراء الوسيلي هو تقبل آراء الطلاب المعلمين وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم دون خوف وتعزيز إجاباتهم من قبل المعلم أثناء مرحلتي العمل المستقل والمناقشة وهذا يتناسب مع الطلاب المعلمين وبالتالي لهذا الجو اكبر الاثر في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين المجموعة التجريبية .

١٠- إن برنامج القائم على الاثراء الوسيلي يتضمن أساليب متداخلة ، والتي من شأنها أن تنمي مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين والتي من الممكن أن تساعده أثناء مواجهته للحياة اليومية .

توصيات البحث : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

- ضرورة الابتعاد كل البعد في التدريس للطلاب المعلمين عن الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين والاهتمام باستخدام الطرق الحديثة في التدريس التي تتناسب مع قدرات واهتمامات الطلاب المعلمين .
- أن تعمل وزارة التربية ومديرياتها على إعداد برامج تدريبية للمعلمين والمدرسين على كيفية استخدام استراتيجية الاثراء الوسيلي في تدريسهم مناهج التربية الموسيقية ووضع الخطط لتطبيق هذه الاستراتيجية في التدريس والاستفادة من الدليل الذي اعدته الباحثة .
- إثراء كتب التربية الموسيقية والمقررات بالمراحل التعليمية المختلفة بالأنشطة الاثرائية المعدة وفق استراتيجية الاثراء والوسيلي وإعداد دروس على وفق الاستراتيجيات ونماذج التدريس الأخرى .
- التأكيد على الطلاب المعلمين والمشرفين بالتربية الميدانية للتربية الموسيقية باستعمال استراتيجية الإثراء الوسيلي التي لها الأثر الكبير في تنمية التفكير المستقبلي نحو طرق تدريس التربية الموسيقية.
- التركيز على تضمين مناهج التربية الموسيقية على أساليب تعمل على تنمية التفكير المستقبلي لدى التلاميذ .

المقترحات : في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تقترح الباحثة القيام بإجراء البحوث التالية :

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المواد الدراسية الأخرى ، وفي فروع التربية الموسيقية الأخرى .
- إجراء مزيد من الدراسات تتناول استخدام استراتيجية الاثراء الوسيلي مع التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة ذوي صعوبات التعلم .
- إجراء بحوث تقوم على الدمج بين استراتيجيتين تدريسيتين أو أكثر وقياس أثرها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين من خلال تدريس المقررات الجامعية .

المراجع والمصادر

أمال جمعة محمد (٢٠١٧) : فاعلية استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . ع٩٠.

آمال حسين خليل (٢٠٠٨م) : النقد الموسيقي أصوله ومناهجه ، الاسكندرية : دار الثقافة العلمية .

أميرة سيد فرج (١٩٨٢) : الأنشطة الموسيقية ودورها في تنمية بعض المهارات الأساسية للطفل المتخلف عقلياً ، المؤتمر العلمي الأول ، دراسات وبحوث الطفل المصري والموسيقي ، القاهرة : ابريل ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

أميرة سيد فرج ، وسوزان عبد الحليم ، ومنال على (٢٠٠٤) : الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

ايمان جمال سيد (٢٠١٩) : تطوير منهج الجغرافيا في ضوء بعض تحديات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الثانوية دكتوراه. تكنولوجيا التعليم. جامعة الزقازيق. كلية التربية. ٢٠١٩. مصر. الزقازيق

بثينة محمد بن محمود بدر (٢٠١٠) : فاعلية استخدام استراتيجية الإثراء الوسيلي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي و التحصيل و دافعية الإنجاز الدراسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، مجلد ٤ ، العدد ٤ ، السعودية ، أكتوبر ، ص–ص ١١٧–١٥٦ .

تهاني محمد سليمان (٢٠١٧) فعالية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية . مجلة التربية العلمية. مصر. مج ٢٠. ع ٦. ١.

رانيا محمد ابراهيم (٢٠١٩) : فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية، جامعة بنها .

سالم محمد عبد الكريم العتيسي (٢٠١٨) : أثر استراتيجية الاثراء الوسيلي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية .

سناء حنون أحمد بركه (٢٠١٨) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العالمية لتنمية التفكير المستقبلي للطالب معلم المرحلة الأساسية بقطاع غزة. مجلة البحث العلمي في التربية. ع١٩. ج٦. ٦١-٨٨ .

سهاد اكرم مجيد (٢٠١٥) : أثر استراتيجية الإثراء الوسيلي في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط ، العراق ، مجلة البحوث التربوية والنفسية. ع.٤٤ ، ص-ص ٩٩-١٣١.

شادية إبراهيم إسماعيل العباسي (٢٠١٩). أثر استخدام نموذج مكارثي ٤ MAT في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، ع ٢٧، جامعة بورسعيد ص ٢٤٩ – ٢٧٨

علي حسين محمد عطية (٢٠١٩). برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٠٩ . الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.

عماد حسين حافظ (٢٠١٥): التفكير المستقبلي (المفهوم – المهارات – الاستراتيجيات) دار العلوم للنشر والتوزيع . القاهرة .

عواد بن حماد الحويطي (٢٠١٨) : درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي .مجلة البحث العلمي في التربية . ع ١٩، ج١ .

مجدي سعيد عقل (٢٠١٩) : فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين .

محسن مصطفى عبد القادر (٢٠١٨) : مناهج تعليم استشراف المستقبل (مناهج العلوم نموذجا). دار العلم والايمان للنشر والتوزيع . الجزائر . ط١

محمد حميد مهدي المسعودي (٢٠١٨) : مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. كلية التربية الأساسية، جامعة بابل ، ع.٤٠.

محمود على فرحان العزاوي (٢٠١٩)فاعلية برنامج تعليمي لمادة طرائق تدريس التربية الأسلامية قائم على التعلم النشط في تحصيل طلبة كية العلوم الاسلامية وتنمية تفكيرهم الجانبي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم العلوم التربوية والنفسية .

محمد عرنوس (٢٠١٨). فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، ع٢٣، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

نجوان عباس محمد همام (٢٠١٩). استخدام التعليم الذاتي في تنمية المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلي والسلوك المائي الرشيد لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، العدد ٩ ، جامعة أسيوط.

هند أحمد عبد المجيد (٢٠١٧) : فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة البحث العلمي في التربية. العدد الثامن عشر.ج ٤.

ولاء أحمد غريب (٢٠١٧) : وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. العدد الثامن والثمانون.

يوسف قطامي (٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .

García-Pérez, Laura; García-Garnica, Marina (2021) : Skills for a Working Future: How to Bring about Professional Success from the Educational Setting Education Sciences, v11 Article 27 2021.

Levrini, Olivia; Tasquier, Giulia; Barelli, Eleonora; Laherto, Antti (2021) : Recognition and Operationalization of "Future-Scaffolding Skills": Results from an Empirical Study of a Teaching-Learning Module on Climate Change and Futures Thinking Science Education, v105 n2 p281-308 Mar 2021

Sebestian, Sandiyao (2020) : Implementation of Feuerstein Instrumental Enrichment Program in a Primary School in New Zealand , Journal of Cognitive Education and Psychology, v19 n1 p84-86 2020.

Pierre,M.J& Mainar, C.V (2018) : An innovative framework for encouraging future thinking in ESD: A case study in a French school, Available at https://doi.org/10.1016/j.futures.2018.04.012.

Sjastad , Hallgeir : (2019) Short-sighted greed? Focusing on the future promotes reputation-based generosity ,Judgment and Decision Making, Vol. 14, No. 2 pp. 199–213.